وحقك ما يطفي لهيبي سوالرشف ، وصرفك ذاك المنع عن مشتكى العطف
فان جدت نلت الاجر او كنت باخلا ، ففي الحل مني انت لو قدرت لي حتف
هويتك ظبيا قد حرست بعصبه ، اسود اما خافوا الاسود على الخشف
ويبدو اله في القلب بهج مشيد ، وحاشاه من نقص عليه ومن خسف
ترى الشفق القاني يلوح بخده ، والافق دمعي ومن حمرة الصرف
وقد اينع التفاح فيه وان يمل ، الي بذاك الغصن ارفق في القطف
الاني به الاحزاب ما بين كاشح ، وواش فما انفك للحرب في الصف
امامي اللحاظ البابلية شرعا ، والسنة الواشي الاسنة من خلفي
وقد ذهبت نفسي شعاعا وزادها ، اشعة ما بين السوالف والشنف
فان تك ني اهوى النسيم فانما ، يساعدني في صبوتي من به ضعف
وفي ضمنه سر وما كنت بايحا ، بسر الهوى بعد الوثيقة والحلف
وذي ادب الفاظه مثل خده ، رقاق ولكن صدره الصعب كالردف
اذا قرات عيناك اسطر صدغه ، تزيدت ايقانا بمعجزة الصحف
لشهب الدجا مانصه فوق جيده ، وما نص غير القلب بالقرو الطرف
وللبدر ما ارخا عليه نقابه ، ولكنه ما شانه حلك السدف
فليت لقاه عاد مثل زماننا ، بشرقي اللوى دون الاراكة والحقف
ليالي لا واش سواجرس حليه ، ولا عين الا من جد اوله الوطف
ولا ستر الا الخملي فوقنا ، غلطت بلى من شعره الفاحم الوحف
ولم ادر لما ان جلت لي مدامها ، وقد ضاع منها النشر في حالة اللف
امن خدها كاسي عليه عقودها ، فواقع ام در تضوع في كفي
ام الشفق الافقي به النجم دار لي ، والا تجلى بدر شعبان في النصف
اديب حكى الدينار خالص نظمه ، وكم شاعر يهوي من الجهل في حرف
حباني بابيات نسيت لحسنها ، همومي وسلتني حنيني الي الفي
غدا خلفا للشعر من بعد اهله ، ومن يك عند غيره عاد كالخلف

نظام

نظام كمثل البرق لوح سحره ، وحاشاه من خوف الصواعق والخطف
ومن صح لي ان النظار نظامه ، انفت لمثلي ان يميل الى الجعف
اذا عد اهل الشعر جا مجلفا ، ولم يبق للاعشى وطرفة من طرف
واحسب عيسى حين ودع خصه ، بما كان عن لقياه بقراط كالخلف
فاصبح فردا في الصناعه دافعا ، عن الروح ما يخشاه من روعة العصف
يخبره النبض الخفيات مثلما ، يشير فصيح اللفظ بالمضمر المخفي
وليس لبطليموس في الشهب حدسه ، ولا يبلغ التحقيق فيها ولا يلفي
فذاك بغيث علمه ولذى الفتى ، ذراع ذكاء فضل الزهر في السقف
اظن اليه النيرين تدليا ، خضوعا وحلاه لما حاز من ظرف
ومن عجب ان الجواهر شعره ، وحاز اليها الوصل بالسعي واللطف
وحب نقي الخدماز ال الايقا ، ولا سيما بالكامل الفضل والعف
ودونك مني مثلما بعثته ، وان لم يحاكي در سمطك في الوصف
بعثت يواقيتا وقابلت حسنها ، بحصبا فاعذرني فمثلك من يعفي
واسبل على هذه الرقيم غلالة ، من الستر او انزله في ظلك الكهف
ودم راقيا في متن فضلك سابقا ، بطرف من الاحسان بورك من طرف

ولشعبان مراجعا الاحمد بن حسن الرقيحي الشاعر المذكور في الهمزة ٥

لتباريح الجوى قد وجبا ، قلب صب ندبه قد وجبا
حال من دونه تلافيه النوى ، فقضى لم يقض منه اربا
ليت حادي العيس لما رحلوا ، جعل الدمع اليهم سببا
وسقى عيسهم من ادمعي ، فهي تكفيهم وتروي النجبا
لست يوما بدمي امزجها ، انما اسقيهم ما عذبا
كحلوا بالسهد عيني عندما ، ميلوا الاعطان واختاروا الربا
فانا اليوم على شرط الهوى ، مقلة عبرا وعقل ذهبا
اسفح الدمع على اطلالهم ، واناجي ربعهم والكثبا
واذا امن سمعي ذكرهم ، من عذول زاد وجدي طربا

اي السماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)